عن ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يقول الله تعالى يوم القيمة اين
المتحابون بجلالي اليوم اظلهم بظلي يوم لا ظل الا ظلي وروى ابو داود عن عبادة
بن الصامت رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال قال الله تعالى حقت محبتي للمتحابين
فيّ وحقت محبتي للمتباذلين فيّ ٥ لمع
قال النووي ويجوز ان يذكر الانسان من يتيقنه من غلام وولد ومتعلم ونحوهم باسم قبيح ليؤدبه ويزجره ٥ بركه
فاين الهداية وهي خلق الاهتداء
والاضلال وهو خلق الضلال وهو الكفر بيد الله تعالى قال الله تعالى ولو شاء الله لجعلكم
امة واحدة ولكن يضل من يشاء ويهدي من يشاء وقال الله تعالى من يشا الله يضلله
ومن يشا يجعله على صراط مستقيم والاطف خلق قدرة العبد على الطاعة
ويعرف ايضا بانه ما يقع عنده صلاح العبد اخرة ومع التوفيق
كاللطف في ذلك والخذلان ضد التوفيق فهو قدرة المعصية والختم
والطبع والاكنة الواردة في القران نحو ختم الله على قلوبهم وطبع الله عليها بكفرهم
وجعلنا على قلوبهم اكنة ان يفقهوه ام على قلوب اقفالها معناها واحد
وهو خلق الضلال في القلب كالاضلال وقد يطلق التوفيق على اخص من
اللطف ومن ثم قال المتكلمون اللطف ما يحمل المكلف على الطاعة ثم
ان حمل على فعل المطلوب سمي توفيقا او ترك القبيح سمي عصمة وصرح
اهل السنة في حيث خلق الافعال بان لله تعالى لطفا لو فعله بالكفار
لامنوا اختيارا غير انه لم يفعله وهو في فعله متفضل وفي تركه عادل
ولا يجب على الله تعالى شيء لانه لو وجب عليه شيء لكان له موجب ولا موجب
غير الله تعالى ولا يجوز ان يكون بايجابه على نفسه لانه غير معقول
واما نحو كتب ربكم على نفسه الرحمة فليس من باب الايجاب والالزام
بل من باب الفضل والاحسان وفسر المفسرون كتب بقضا
ومعنا حق العبد على الله كذا معنا اللزوم بل لانه نوع تعلق بكتبه
بالوعد الصادق والله عز وجل اعلم ٥ لمع الانوار لشيخنا يعني سيدي
علي بن مطير من خط شيخنا سلام نفع الله بهم امين وهذه فايده
جليلة غاية ٥ جزاهم الله خيرا امين
ويروى ان موسى قال يا رب اي عبادك اقبح قال من اذا راى سيئة افشاها وقال صلى الله عليه وسلم
من استمع الى حديث قوم وهم له كارهون صبت في اذنيه الانك يوم القيمة ٥ بركه الحبشي نفع الله به
ويحرم ايضا ان تحدث نفسك بمساوي مسلم وان تسئ الظن به وتعقد عليه قلبك قال
صلى الله عليه وسلم ان الله حرم من المسلم دمه وماله وان يظن به ظن السوء وقال اياكم والظن
فان الظن اكذب الحديث ولا تجسسوا ولا تنافسوا ولا تحاسدوا ولا تباغضوا ولا
تدابروا وكونوا عباد الله اخوانا كما امركم الله المسلم اخو المسلم لا يظلمه ولا يخذله ولا يحقره
التقوى هاهنا واشار الى صدره ثلاثا بحسب امرئ من الشر ان يحقر اخاه المسلم كل المسلم
على المسلم حرام دمه وماله وعرضه ان الله لا ينظر الى اجسادكم ولا الى صوركم ولكن ينظر الى
قلوبكم قلت وما احسن فوايد هذا الحديث ه بركه

الحمد لله في كتاب الترغيب والترهيب للمنذري رحمه الله

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من طلب الدنيا بعمل
الاخرة طمس وجهه ومحي ذكره واثبت اسمه في النار ٥

بحمد الله رب العالمين

حكاية ومن النوادر الغريبة قيل ان نوحا عليه السلام لما ركب السفينة فحمل من كان
معه من النكاح خشية من التناسل لكيلا تضيق بهم السفينة فاطاعه الكل الا الكلب فانه نكح
انثاه في السفينة فجاءت الهرة الى نوح عليه السلام واخبرته بذلك فلام الكلب على فعله فانكر ذلك ثم
عاد ثانيه فاخبرت الهرة نوحا عليه السلام بذلك فلامه فانكر الكلب ثانيا وقال يا نبي الله ان الهرة تكذب علي
فقالت الهرة يا نبي الله ادع عليه ليظهر ملك علامة كذبه حتى تراه بعينك فدعا عليه نوح عليه السلام فلما
عاد الكلب الى فعله اشتد الامر عليه وعلى انثاه ولم يمكن احدهما الانفصال عن الاخر فجاءت
الهرة الى نوح عليه السلام واخبرته بفعله فراهما نوح بعينه فافتضحا ووقعت العداوة بين الكلب
والهرة من ذلك الوقت فدعا الكلب على الهرة بالفضيحة كما فضحته فصارت الهرة تفضح وقت
نكاحها ويشعر بها كل واحد وتفتضح كما افتضح الكلب فصارت العداوة مستمرة بينهما وفي
ذلك يقول الشاعر قالت الهرة قولا جامعا كل المعاني ٥
٥ سهوان ارى الكلب ولا الكلب يراني ٥ انتهى
وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم ٥

فايدة
من كان القول قوله في اصل الشي
كان القول قوله في صفته
اللهم صلي وسلم على من الا
نبي محمد وعلى اله وصحبه وسلم
فايده

من كان القول قوله في اصل الشي كان القول قوله في صفته
فايده
حد الشرط تعليق شي ابدا امر مستقبل مثله وشرطا
ما يلزم من عدمه العدم ولا يلزم من وجوده وجود
ولا عدم كالدا انه يمنت بحق محمد ابن عبد الله

Copyright © King Saud University